

رحيل

الى وعد ... الحزينة العينين جدا

اين جزائر المرجان ؟
هد النور اشرعتي
وتمتد البحار الحمر من ازل الى ازل

- ٦ -

- ابحر ابحر فالبحر يحب البحاره
ويعانق فيهم اشواقه
حتى الموت
فالشط بعيد والفرقى
من زمن كانوا بحاره

- ٧ -

نحن يا بحر ندور الارض لم نعرف مطايا غير موجك
ما خشينناك حملنا بعض شرك
ورميناه على رحبك اكوام نجوم
كل نجم فيك يا بحر فنار للسفين .

- ٨ -

- الصمت مد من ججوره القديمة الجناح
مذه ونام فوق جفئك الحتون
ما درى بأنه يموت
فالريح في قلوبنا تزف مركب الرفاق
يحملون موته
ومن عيونهم يجمعون قطرة الحياه
يا وعدنا
يا وعد ألف الف جيل قبلنا وبعدنا
تطفي قارورة الحياه فاشربي
واستيقظي
شمسية العينين ثرة الخدين والجبين

- ٩ -

- صار يا ما صار
عشاقتها الفتيان ابحروا
ونقبوا البحار

خالد ابو خالد

دمشق

- ١ -

- يهزني اليك شوق طائر ما ادرك المواسم الخضراء
ما غمس المنقار في غدير
ولا اراح جانبيه فوق غصن

- ٢ -

- رحلت في يدي حفنة شربتها من الاسى
هتفت من قرارة العذاب
ترى اراك بعد عام
يا وعد شاعر حزين
العام بعد العام قد يمر
قد يجرح خلفه الاعوام
ونلتقي
الشمس ملكنا

والارض والزيتون والاطفال .

- ٣ -

- اليك ابجرت سفائن الرفاق من زمان

- ٤ -

- كان يا ما كان
مسافر يروود ابخر المحال
يرسو على اكتاف شاطيء يظنه ميناء
لحظة ويختفي الميناء
حوتا كان غاص في مجاهل القرار
وينشر المسافر الغريب قامه لرحلة تطول
في الليل والبحار
والجزائر البعيدة المنال
حلمه ووعد
يا أنت

اي رحلة اليك لا تشق لا تطول

- ٥ -

- أمد يدي خلف الموج يا وعدي
واسأل عنك رف النورس الفرحان